

الصحافة

فيما تتمثل الإتجاهات الحديثة في صناعة الصحف

تتمثل فيما يلي:

- 1- تمركز الصحف في أيدي شركات كبرى و تقلص المنافسة بفعل ذلك.
- 2- تطوّر تكنولوجيا النشر و انتشار الصحف الإلكترونية على الشبكة العالمية، الشيء الذي دفع البعض إلى التنبؤ باختفاء الصحف الورقية مع الزمن.
- 3- التقلص التدريجي في حجم القراء بفعل ظهور وسائل الاعلام الإلكترونية الجديدة.
- 4- نمو الصحف المحلية التي تصدر في البلدان و المدن الصغيرة و المتوسطة بفعل تغيّر أنماط الحياة، و اهتمام القراء بما يجري في محيطهم المحلي أساساً.
- 5- التحول من الصحف اليومية إلى المسائية رغبة في السبق الصحفي، خاصة و أنّ معظم الأحداث السياسية الرسمية تتم في الفترة الصباحية، و من ثمّ أمكن تغطيتها في الصحف المسائية.
- 6- ظهور التغطية المتخصصة الموجهة إلى جماهير متخصصة كأنماط الحياة و الأزياء و الترفيه..الخ.
- 7- تطوّر أساليب الإخراج و التوجه نحو الأسلوب التركيبي و استخدام الصورة و الجرافيك، و الرسومات البيانية و غيرها، بالإضافة إلى تقليص حجم الجريدة إلى مقياس " التبلويد "
- 8- أما عربياً فإنّ معظم الصحف اليومية وطنية ، و تصدر إمّا في العاصمة ،أو في المدن الكبرى، و توزيعها متواضع بفعل منافسة الوسائل المسموعة و المرئية ، كما أنّ أعمق الأمية الذي مازال قائماً بنسب متفاوتة في كل الدول العربية.

سؤال 232: ما هي العوامل التي ساعدت على تطوّر الصحافة ؟

- 1- انتشار العلم: إن ثورة الطباعة التي نشرت منجزات الفكر الإنساني على كل البشر فاذا بالإرساليات تنشر مراكزها الصحية والتعليمية في كل انحاء العالم.
- 2- الصراع الفكري: أدى ظهور التيارات الفكرية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية إلى تباين في أشكال أنظمة الحكم الدولية بحيث غدت الصحافة عامة متميزة عن بعضها البعض.
- 3- التقدم الآلي التقني: أعطت الإكتشافات والإنتصارات التقنية العديدة تأثيرها على مادة الجريدة وشكلها وإخراجها و تخصصها وانتشارها فظهور "التيلتيب" وجهاز نقل الصور التلفزيوني والهاتف والبرقيات والإنترنت ساعدا على تطور عمل

الصحافة ،مما مكن إستعمال الآلة الحديثة البالغة السرعة بعملية الطبع حيث غدت الصحافة عملاً تجارياً ضخماً فظهرت دور الصحافة دار النهار - دار الصياد - دار الأهرام - ودار روز اليوسف أو دار اللومند والباري ماتش فرنسا، أو دار النيويورك تايمز والواشنطن بوست أميركا...

4- التزايد السكاني: النمو المتزايد للمدن ولد في المقام الأول مادة ومصدراً أخبارياً فالحوادث والجرائم موفورة يومياً كما أن دور الحياة العملية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية ومواضيع التحقيقات الصحفية كثيرة، كما ظهرت ايضاً الصحافة المتخصصة في التربية والتعليم والفنون فهناك: فئة أهل الفكر - فئة العاملين - فئة اللافكرين.

5- حرية الصحافة: واجهت الصحافة تحديات عديدة عبر الحقب المختلفة...

سؤال 233: تكلم عن الصحافة في فرنسا ؟

في فرنسا فقد ظهرت الصحيفة اليومية الأولى، عام 1777 باسم **جورنال دي باريس**.

سؤال 234: تكلم عن الصحافة في بريطانيا ؟

كانت إنجلترا سبّاقة، في هذا القرن، في نهضة الصحافة، إذ ظهرت فيها أول صحيفة يومية منتظمة، عام 1702، هي **جريدة دايلي كورانت**، وفي عام 1746 أسس **فيلدنج جريدة كوفنت جاردن جورنال**، وخصّص فيها باباً جديداً لنشر وقائع جلسات المحاكم الأدبية. ومازالت صحف لندن، إلى اليوم، تنشر تفاصيل القضايا اليومية، في المحاكم، بصورة تزيد على ما تنشره الجرائد الفرنسية أو غيرها. ثم ظهرت، بعد ذلك، بخمسة عشر عاماً، أولى المقالات، التي تناولت شؤون المسرح، وكانت تضم إعلانات بسيطة، عن المسرحيات، مع تحليل لها. أمّا وقائع جلسات مجلس النواب فبدأ نشرها بشكل منفصل، عام 1728 . 1729، في صحيفة **بابليك أدفيرتيزر Public advertiser**، ولم يظهر النقد بمعناه الصحيح، إلا في عام 1780، وفي عام 1785 أسس **جون والتر الثاني جريدة "التايمز"** الشهيرة، التي لا تزال تصدر، في لندن، إلى اليوم. ولكن دأبت الحكومة على مناوأتها، مما اضطر صاحبها إلى استخدام سفنه الخاصة، في نقل البريد، وتوزيع الصحيفة، ونقل مراسليه، وبذلك يكون أول من استخدم البخار في خدمة النشر.

سؤال 235: أذكر أهم الصحف البريطانية ؟

تصدر جميع الصحف اليومية الوطنية البريطانية في لندن، عدا صحيفة **غارديان Guardian** فتصدر من لندن ومانشستر في آن معاً. ويتراوح عدد صفحاتها ما بين 14-32 صفحة. وكان متوسط عدد نسخ أهم الصحف اليومية والأسبوعية الوطنية البريطانية عام 1971 كالتالي: **ديلي مIRROR 4,703,804**؛ **ديلي إكسبريس Daily Express 3,435,000**؛ **Sun 2,080,000**؛ **ديلي ميل Daily Mail 2,035,169**؛ **ديلي تلغراف The Daily Telegraph 1,454,581**؛ **تايمز The Times**؛ **غارديان The Guardian 327,897**؛ **فاينانشال تايم Financial Times**

Time 167,500؛ سبورتينغ خرونيكال Sporting Chronicle 79,727؛ سبورتينغ لايف Sporting Life 87,519؛ مورنينغ ستار Morning Star 52,000. لصحف اليومية الوطنية المسائية إفينغ نيوز Evening news؛ إفينغ ستاندارد Evening Standard (1969) 560,596. صحف الأحد نيوز أوف ذي ورلد News of the world 6,173,000؛ بيبول The People 4,941,738؛ صنداي ميرور Sunday Mirror 4,686,564؛ صنداي إكسبريس Sunday express 4,167,000؛ صنداي تايمز The Sunday Times 1,432,946؛ أوبزيرفر The Observer 801,000؛ صنداي تلغراف Sunday telegraph 751,673. وقد أشار الباحث الفرنسي رولان كايرول إلى أن الصحافة البريطانية تعاني من ركود وتراجع في أعداد نسخها الصادرة منذ ستينات القرن العشرين، وهذا الأمر شمل الصحف المتخصصة والشعبية على حد سواء.

سؤال 236: ما معنى تمركز الصحف أو تجمع الصحف ؟

عرّف السيد إيف لير YVES L'HER التجمع الصحفي بأنه: "عبارة عن مجموعة من عناوين متنوعة خاضعة لسلطة مالية واحدة يمكن أن تكون شخص، أو شركة أو مجموعة شركات تدار من قبل شخص عمله الأساسي تقديم الاستشارات الإدارية".

سؤال 237: عدد كيف تجمعت الصحف الفرنسية أو تمركزت ؟

1- تمركز آشات Hachette

2- تجمع بروفست PROUVOST

3- تجمع أموري AMAURY

4- تجمع روبير إرسان ROBERT HERSANT

5- تجمع فيليبباتشي FILIPACCHI

6- تجمع غروب إكسبريس Groupe Presse

سؤال 238: اشرح بالتفصيل تمركز الصحف في تجمع هاشات ؟

تجمع آشيت Hachette من أوائل التجمعات الصحفية في فرنسا، وتعود بدايات تأسيسه لعام 1826 عندما أنشأت مكتبة آشيت Hachette تجمع إعلامي هام في فرنسا حمل اسم Hachette-grasset-stock آشيت غراسيه ستوك وضم داراً لنشر الكتب بلغ ما نشرته في السبعينات من القرن العشرين حوالي 80,000,000 نسخة في السنة، وشركة للتبغ والتبناك، إضافة لامتلاكها حصصاً هامة في إنتاج وتجارة الاسطوانات والورق والأفلام، وحصصاً في شركة الدعاية ريجي

بريس Regie presse ووكالات توزيع الصحافة الباريسية (N M P P) إن إم بيه بيه وحصص في مجموعة من دور النشر الهامة الفرنسية، و 40 % من الشركة البلجيكية فام دوجور دوي D'HUI FEMMES D'AUJOUR، و 50 % من شركة تيلي سيت جور TELE 7 JOURS، و حصة في أوديج بريس ODEGE presse، كما ويصدر هذا التجمع منذ عام 1968 بالاشتراك مع تجمع فيليباتشي FILIPACCHI صحيفة غران ميوزي GRANDS-MUSEES. ويصدر آشيت HACHETTE منذ أيلول/سبتمبر عام 1972 الصحيفة الأسبوعية لوبوين LE POINT الشبيهة بصحيفة ليكسيبريس L'EXPRESSE. مشكل بذلك لنفسه إمبراطورية داخل الصحافة الفرنسية.

سؤال 245: تكلم عن الصحافة في الولايات المتحدّم الأمريكية ؟

أمّا في الولايات المتحدة الأمريكية فقد ظهرت أول صحيفة عام 1690 في بوسطن وهي صحيفة ذي بابليك أو كورنس The Public Ocurrance. وفي عام 1704 ظهرت صحيفة ذي بوسطن نيوزليتر News Letter، وفي عام 1728 ظهرت صحيفة بنسلفانيا جازيت، التي أصدرها بنيامين فرانكلين، في فيلادلفيا، وفي البداية، كانت الصحف الأمريكية تنقل أكثر مادتها وأخبارها من الصحف الإنجليزية، لكنها بدأت تقلل من ذلك، بعد حرب الاستقلال الأمريكية، وقد لعبت الصحافة الأمريكية دوراً كبيراً، في الدعوة إلى حرب الاستقلال الأمريكية عن إنجلترا عام 1776، وقد تمتعت الصحافة الأمريكية، منذ بدايتها، بحرية نسبية دعمها التعديل الدستوري، عام 1791.

سؤال 246: ماذا تعرف عن الصحافة العربية ؟

بدأت الصحافة العربية منذ العقد الثاني من القرن التاسع عشر، حينما أصدر الوالي داوود باشا أول جريدة عربية في بغداد اسمها جورنال عراق، باللغتين العربية والتركية، وذلك عام 1816، بعدها ومع حملة نابليون بونابرت على مصر عام 1798، حيث أصدرت في القاهرة صحيفتين باللغة الفرنسية. في عام 1828 أصدر محمد علي باشا صحيفة رسمية باسم جريدة الوقائع المصرية، وفي عام 1867 صدرت في دمشق جريدة سوريا، وعام 1865 صدرت في حلب بسورية جريدة فرات وبعدها صدرت في حلب كذلك الشهباء، وجريدة الفي عام 1885 أصدر رزق الله حسون في استنبول جريدة عربية أهلية باسم مرآة الأحوال العربية. وفي بداية القرن العشرين كثر عدد الصحف العربية وخصوصاً في سورية ومصر، فصدرت المؤيد واللواء والسياسة والبلاغ والجهاد والمقتبس وغيرها. ومن الصحف القديمة والتي لا زالت تصدر في مصر جريدة الأهرام والتي صدرت لأول مرة في عام 1875.

سؤال 247: ما اسم أول صحيفة ظهرت في دولة الجزائر ومتى ؟

صدرت جريدة المبشر عام 1847 وكانت جريدة رسمية فرنسية، ثم صدرت جريدة كوكب أفريقيا عام 1907 وكانت أول جريدة عربية يصدرها جزائري.

سؤال 248: ما اسم أول صحيفة ظهرت في دولة لبنان ومتى ؟

صدرت جريدة حديقة الأخبار عام 1858. تم تتبعها العديد من الصحف منها نفيير سوريا والبشير، وحاليا تصدر جريدة النهار والأنوار والعديد من الصحف والمجلات الأخرى.

سؤال 249: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة تونس ومتى؟

صدرت جريدة باسم الرائد التونسي عام 1860.

سؤال 250: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة سورية ومتى؟

صدرت جريدة سوريا عام 1865، ثم تتبعها العديد من الصحف منها غدير الفرات والشهباء والاعتدال في حلب وصدت صحف كثيرة متخصصة في دمشق وحلب وحمص وحماة واللاذقية وصلت إلى أكثر من 300 جريدة ودورية.

سؤال 251: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة ليبيا ومتى؟

صدرت أول جريدة طرابلس الغرب عام 1866. أصدرها العثمانيون...

سؤال 252: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة العراق ومتى؟

جورنال عراق 1816، ثم صدرت صحيفة الزوراء عام 1869 تبعتها عدة صحف منها جريدة الموصل والبصرة وبغداد والرقيب.

سؤال 253: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة المغرب ومتى؟

صدرت جريدة المغرب عام 1889.

سؤال 254: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة فلسطين ومتى؟

صدرت جريدة النفيير عام 1908.

سؤال 255: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة الأردن ومتى؟

صدرت أول جريدة في معان باسم الحق يعلو عام 1920.

سؤال 256: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة المملكة العربية السعودية؟

صدرت أول جريدة رسمية باسم جريدة القبلة ثم غير اسمها إلى جريدة ام القرى عام 1924.

سؤال 257: ما إسم أول صحيفة ظهرت في دولة اليمن و متى؟

صدرت جريدة الأيمان عام 1926. بعد انتقال ابن الإمام يحيى (أحمد) إلى تعز أصدر صحيفة رسمية في المدينة أسماها "النصر" وذلك في 9 فبراير عام 1950م

سؤال258: ما اسم أول صحيفة ظهرت في دولة الكويت و متى؟

صدرت جريدة الكويت عام 1928.

سؤال259: ما اسم أول صحيفة ظهرت في دولة البحرين و متى؟

صدرت جريدة البحرين عام 1936.

سؤال260: ما اسم أول صحيفة ظهرت في دولة قطر و متى ؟

صدرت أول جريدة - جريدة العرب عام 1972.

سؤال261: ما اسم أول صحيفة ظهرت في دولة السودان و متى ؟

صدرت (الغازيته) في العام 1898م باللغة الإنجليزية كنشرة قانونية تهتم بالقوانين التي اصدرتها الإدارة البريطانية وما زالت تواصل الصدور حتى الآن. وتعتبر البداية الحقيقية للصحافة السودانية بصدور صحيفة السودان عام 1903م التي اصدرها اصحاب صحيفة المقطم بمصر وظلت تصدر مرتين في الاسبوع حتى العام 1941م.

سؤال262: ما اسم أول صحيفة ظهرت في دولة تركيا و متى ؟

أول جريدة تركية "تقويمي وقائع" 1832 بالقسطنطينية

سؤال263: تكلم عن البدايات الأولى للصحافة الدورية؟

مع بداية عصر النهضة في أوربا ، وضع غوتنبرغ ، أسس الطباعة في ستراسبورغ ، عام 1438م ، وانتشرت بسرعة ملحوظة ، فظهرت الخدمات البريدية في فرنسا عام 1464م ، وفي إنجلترا عام1478م، وفي ألمانيا عام 1502م، وأصبحت الأخبار جزءا من هذه الخدمات بين البلدان، ثم ظهرت أوراق المناسبات المطبوعة على هيئة دفاتر صغيرة من ثماني صفحات، تزداد مع زيادة المناسبات مثل: الوفيات والحفلات والتعيينات والترقيات الحكومية، والعلاقات بين الحكومات في الحرب والسلم، وكانت تباع في المكتبات، أو بواسطة الباعة الجوالين، إلى أن ظهرت صحف الرأي، مع تزايد الجدل ما بين السياسة والدين وظهرت معها الرقابة على المطبوعات، خاصة من جهة الكنيسة التي كانت لا تزال لها اليد الطولي في تسيير أمور الحكم داخل أوربا في القرن السادس عشر، مابين أعوام (1524 - 1586)، وبدأت معالم الصحيفة الدورية مع ظهور التقويمات السنوية، والمنشورات التتجيميه، والإعلانات التجارية، والأشعار الغنائية، ونشأت شبكات صحفيه لتبادل الأخبار، حتى ظهرت أول مجله شهرية منتظمة في ألمانيا عام 1597م.

سؤال 264: متى ظهرت للصحافة الدورية في فرنسا؟

بالنسبة لفرنسا فقد كانت أول صحيفة أسبوعية فيها ، تصدر عام 1631م ، على يد الطبيب " لويس فندوم " وكان صاحب مكتبه وتعلم الصحافة في هولندا، وأدار خدمة الإعلانات المبوبة ، والأبواب الطبية وتطورت من بعده الصحافة الفرنسية بدعم من الوزير " ريشيليو " ، وكتب الفرنسي " رونودو " يقول عن الصحافة حينها :

"إذا كان التاريخ هو الذي ينشي الأحداث ، فان الصحافة هي صدى هذه الأحداث ، وهي لا تكذب ، إلا إذا نقل إليها خبرا كاذبا ، وعلى الملوك والأمراء ، أن يتركوا لها حرية المرور ، والانتشار ، تدعيما للحريات "

سؤال 265: متى ظهرت للصحافة الدورية في بريطانيا؟

في إنجلترا كانت الصحافة صاحبة متميزة عن مثيلاتها في كل أوروبا، وأتاح لها الصراع السياسي، أن تكون السلطة الرابعة في البلاد، حين استغلت كأداة طيعة في أيدي أصحاب النفوذ، مما جعل المجلس النيابي الانجليزي يصدر قرارات بتقييد حريتها النسبية منذ العام 1662م ، وخضعت لضرائب ورسوم مكلفه، لكنها كانت أقوى الصحف الاوربية، وتعتبر " لندن غازيت " التي بدأت الصدور عام 1665م ، أول جريدة رسميه انكليزية، و"الديلي ادفرتيزر" التي صدرت أعوام (1730-1760) اقوي جريدة إعلانات ، لكن أشهرها هي الصحف التي تخصصت في الكتابات الادبية والفنية والفكرية البحتة ، مثل "تتلر"، و"ذاسبكتير" عام 1712م ثم " نورث بزيتون" عام 1762م، وكانت تنشر الروايات المسلسلة .

وفي ذلك الزمان كانت هناك ثلاث صحف رسمية فرنسية أسبوعية ثم أصبحت نصف أسبوعية مع الرواج الذي حققته حين بلغ عدد المشتركين في صحيفة " لاغازيت ده فرنس " أكثر من 12000 مشترك عام 1780م، ولكن مع رواج الصحافة الادبيه الفرنسية وزيادة الضرائب على الصحف، تأثرت الصحف الرسمية، وفضل الجمهور الدوريات الثقافية، مثل " جرنال ده سافان " أو " له مركور"، وغيرها، ولم يذكر أحد بأن فلاسفة فرنسا أمثال "فولتير" أو " روسو" ساهموا فيها لكن الصحفيين الفرنسيين المنفيين ساهموا في إصدار الصحف الهولندية وكانوا يهربونها إلى فرنسا في فترة ما قبل قيام الثورة.

سؤال 266: متى ظهرت للصحافة الدورية في ألمانيا؟

في ألمانيا عرفت الدوريات ذات الطابع الوطني، والتي عانت من الرقابة وتسلسها كما انتشرت فيها صحافة الإعلانات، ولذا تخلفت الصحافة الالمانية حتى منح لها الملك " جوزيف الثاني " الحرية عام 1781م فازدهرت، ثم عادت للتراجع مع عودة الرقابة وزيادة الضرائب....

سؤال 267: متى و أين ظهرت أول صحيفة إلكترونية في العالم الغربي ؟

إن أول صحيفة إلكترونية ظهرت في العالم هي صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد) السويدية وقد نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990. وبعدها بعامين (1992) أطلقت صحيفة (شيكاغو تريبيون) الأمريكية نسخة إلكترونية

منها على الإنترنت سمّتها (شيكاغو أون لاين). وأول موقع للصحافة الإلكترونية على الإنترنت أنطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أونلاين Palo Alto وجاء بعده موقع آخر في 19 يناير 1994 هو ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة، وعلى صعيد الصحافة العربية أعلنت صحيفة الشرق الأوسط في سبتمبر 1995 عن توفر موادها الصحفية اليومية إلكترونياً على شكل صور عبر شبكة الإنترنت، تلتها صحيفة النهار التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة في شهر فبراير 1996، ثم صحيفتا الحياة والسفير في العام نفسه.

سؤال 268: متى و أين ظهرت أول صحيفة إلكترونية باللغة العربية ؟

تعد صحيفة إيلاف التي صدرت في لندن عام 2001م أول صحيفة إلكترونية عربية. واليوم أصبح بإمكان متصفح الإنترنت العربي العثور يومياً على المزيد من الصحف الإلكترونية العربية الوليدة التي لم تتعدى أعمارها الأيام أو الأشهر.